

# حامل البشري

الأبرشيّة البطريركيّة الأرمنيّة الكاثوليكيّة

عدد ١٥

السنة السادسة عشرة

٢ نيسان ٢٠١٧

## الأحد السادس في الصوم الأربعيني (المجيء)



### مدخل القداس

أيها الإبنُ الوَحيد، اللهُ الكَلِمَةُ والكائنُ الحي الذي لا يموت، يا مَنْ قَبْلَ أَنْ يَتَجَسَّدَ مِنْ والدةِ الإلهِ الطاهرةِ العذراءِ الدائمةِ البتوليّةِ، يا مَنْ لا يَتَبَدَّلُ: صِرْتَ أَسْأَنًا وَصَلَبْتَ، أَيُّهَا الْمَسِيحُ الإلهِ، وبموتِكَ وَطِئْتَ الْمَوْتَ، أَيُّهَا الأَقْتَوْمُ الثَّانِي مِنَ الثَّالوثِ الأَقْدَسِ المُمَجَّدِ مَعَ الآبِ وَالرُّوحِ القُدُّسِ: خَلِّصْنَا.

### الترنيمة الخاصة باليوم الليتورجي

أيها المسيح، يا مَنْ أَعْلَمْتَ سرَّ مَجِيئِكَ بواسطةِ أنبياءِ اسرائيل الذين اخترتهم. وقد تكلموا بإلهامِ الروحِ القدسِ بأمثالٍ متعدّدة، يا مخلص، امنحنا رحمتك وغفران خطايانا.  
باقترب السنوات الأخيرة، وبعد أن أَعْلَمْنَا المُشَاهِدَ عن مَجِيئِكَ الخلاصي في ملء الأزمّة، ظهرت بين البشرِ لابسًا حلّةً خادِم، يا مخلص، امنحنا رحمتك وغفران خطايانا.

في اليوم السادس، خلقت على صورتك ومثالك آدم، الذي بسبب عدم طاعته لوصيتك، فَقَدَ حَلَّةَ النِّعْمَةِ. أما أنت، آدم الجديد، ففي الجيل السادس زرت الضالّ، يا مخلص، إمنحنا رحمتك وغفران خطايانا. يا مريم العذراء، يا هيكل النور الساطع، يا شِراع الكلمة، أنتِ رفعتِ لعنة حواء القديمة الأليمة، أطلبي من ابنك الوحيد والوسيط أن يصلحنا مع الآب لينزع من قلوبنا الاضطراب ويمنح نفوسنا السلام.

### مقدمة الرسالة (مزمور ٦٤، ٢-٣)

اللهم في اورشليم يجدر بك التسبيح واليك يوفى بالندور.  
اليك يا مستمع الصلاة، مسار كل بشر.

### القراءة

### يسوع وحده رأس البشر والملائكة

فصل من رسالة القديس بولس الى أهل فيليب.  
(قولسي ٢، ٨-٢٣)

والمشروب أو في الأعياد والأهليلَّة والسُّبوت، فما هذه إلا ظِلُّ الأمور المُستقبلة، أمّا الحَقِيقَةُ فهي جَسَدُ المسيح. ولا يَحْرِمُكُمْ أَحَدٌ إِياها رَغْبَةً مِنْهُ في التَّخَشُّعِ وفي التَّعَبُّدِ لِلْمَلَائِكَةِ، فهو يُعِمُّ النَّظَرَ فيما يراه، وذَهْنُهُ البَشَرِيُّ يُجْعَلُهُ يَنْتَفِخُ مِنَ الكِبْرِيَاءِ بأوهامه، غيرَ مُتَمَسِّكٍ بِالرَّأْسِ الَّذِي بِهِ الجَسَدُ كُلُّهُ، بما فيه من أوصالٍ ومفاصلٍ يَلْتَجِمُ بها، يَنمو النَّمُو الَّذِي يَأْتِيهِ مِنَ اللَّهِ .

فأما وقد مُتُّمَّ مع المسيح عن أركانِ العالَمِ، فما بالكم، كما لو كُنْتُمْ عَائِشِينَ في العالَمِ، تَخضعونَ لِمِثْلِ هذه النَّوَاهِي: «لا تَأْخُذْ، لا تَذُقْ، لا تَمَسَّ»، وتلكَ الأَشْيَاءُ كُلُّها تَوَوُّلٌ بِالإِسْتِعْمَالِ إِلى الزَّوَالِ؟ إِنَّها وَصايا ومَذاهِبُ بَشَرِيَّةٍ لَهَا ظاهِرُ الحِكْمَةِ لما فيها من نَفْلِ وتَخَشُّعٍ وَنَقْشُفٍ، ولكن لا قِيَمَةَ لَهَا لِأَنَّها غَيْرُ صالِحَةٍ إِلا لِإِرضاءِ الهَوَى البَشَرِيِّ.

إِياكم أَنْ يَأْسِرَكُمْ أَحَدٌ بِالْفَلَسَفَةِ، بِذَلِكَ الخِداعِ الباطِلِ القائِمِ على سُنَّةِ النَّاسِ وأركانِ العالَمِ، لا على المسيح. ففِيهِ يَجِلُّ جَمِيعُ كَمالِ الأُلوهيَّةِ حُلُولاً جَسَدِيًّا وفيه تكونونَ كامِلين. إِنَّهُ رَأْسُ كُلِّ صَاحِبِ رِئاسَةٍ وَسُلْطانِ.

وفيه خَتِنْتُمْ خِتَانًا لَمْ يَكُنْ فِعْلَ الأَيْدِي، بل بِخَلْعِ الجَسَدِ البَشَرِيِّ، وهو خِتَانُ المسيح. ذَلِكَ أَنَّكُمْ دُفِنْتُمْ مَعَهُ بِالمعموديَّةِ وبِها أَيْضًا أُقِمْتُمْ مَعَهُ، لِأَنَّكُمْ أَمَنْتُمْ بِقُدْرَةِ اللَّهِ الَّذِي أَقامَهُ مِنَ بَيْنِ الأمواتِ. كُنْتُمْ أَمواتًا أَنْتُمْ أَيْضًا بِزلاتِكُمْ وَقَلْفِ أَجسادِكُمْ. فأَحْيَاكُمْ اللَّهُ مَعَهُ وَصَفَحَ لَنَا عن جَمِيعِ زَلاتِنَا. وَمَما كانَ عَلَيْنَا مِنَ صَكٍَّ وما فِيهِ مِنَ أَحكامٍ وَأزالَ هذا الحاجِزَ مُسَمِّرًا إِياها على الصَّلِيبِ، وَخَلَعَ أَصحابَ الرِّئاسَةِ والسُّلْطانِ وشَهَرَهُم فساوَرَهُم في رَكْبِهِ ظافِرًا. فلا يَحْكُمَنَّ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ في المَأْكُولِ

## هللوا، هللوا، هللوا،

اهتفوا للرب يا أهل الأرض جميعًا.  
اعبدوا الرب بالفرح أدخلوا إلى أمامه بالتهليل.  
هللوا، هللوا، هللوا، (المزمور ٩٩، ١)

### الإنجيل :

#### وصية المحبة (متى ٢٢، ٣٤-٢٣، ١٢)

والفرّيسيّين على كُرسيِّ موسى جالسون، فافعلوا ما يقولون لكم واحفظوه. ولكن أفعالهم لا تفعلوا، لأنهم يقولون ولا يفعلون: يحزمون أحمالاً ثقيلة ويثقلونها على أكتاف الناس، ولكنهم يأبون تحريكها بطرف الإصبع. وجميع أعمالهم يعملونها لينظر الناس إليهم: يعرضون عصائبهم ويطولون أهدابهم ويحبون المقعد الأول في المآدب، وصدور المجالس في المجمع، وتلقّي التّجيّات في السّاحات، وأن يدعوهم الناس «رابي».

«أمّا أنتم فلا تدعوا أحدًا يدعوكم «رابي»، لأنّ لكم معلّمًا واحدًا وأنتم جميعًا إخوة. ولا تدعوا أحدًا أبًا لكم في الأرض، لأنّ لكم أبًا واحدًا هو الأب السّماويّ. ولا تدعوا أحدًا يدعوكم مُرشدًا، لأنّ لكم مُرشدًا واحدًا وهو المسيح. وليكنّ أكبركم خادمًا لكم. فمن رفع نفسه وُضع، ومن وُضع نفسه رُفع.

بلع الفرّيسيّين أن يسوع أفحم الصّدوقيّين فاجتمعوا معًا. فسأله واحد منهم ليُحرّجه: «يا معلّم، ما هي الوصيّة الكبرى في الشريعة؟» فقال له: «أحبّ الربّ الهك بكلّ قلبك وكلّ نفسك وكلّ ذهنيك. تلك هي الوصيّة الكبرى والأولى، والثانية مثلها: أحبّ قريبك حبك لنفسك. بهاتين الوصيّتين ترتبط الشريعة كلّها والأنبياء».

وبينما الفرّيسيّون مجتمعون سألهم يسوع: «ما رأيكم في المسيح؟ ابن من هو؟» قالوا له: «ابن داود». قال لهم: «كيف يدعو داود ربًا بوحى من الرّوح فيقول: «قال الربّ لربي: اجلس عن يميني حتى أجعل أعداءك تحت قدميك. فإذا كان داود يدعو ربًا، كيف يكون ابنه؟» فلم يستطع أحد أن يجيبه بكلمة، ولا جرؤ أحد منذ ذلك اليوم أن يسأله عن شيء. وكلم يسوع الجموع وتلاميذه قال: «إنّ الكتبة

### التأمل

#### «مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَّضِعُ وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ» (متى ٢٣ : ١٢)

لكي نجدد مواعيد المعمودية، وكذلك الامر لكي نعترف بان «المسيح رأس كل صاحب رئاسة وسُلطان» وفيه نكون شركاء في كماله (كولوسي ٢ : ١٠). لا ننسى باننا «بالمعمودية قد دُفِنّا مع المسيح، ومعه ايضًا نحصل على القيامة... وهو سيغفر لنا كل خطايانا».

هذا هو الأحد السادس من زمن الصوم الاربعيني والذي يدعى الأحد «الآتي»، وهو الأحد الاخير قبل عيد الشعانين. وهو من افضل وأهمّ الايام لكي نتحصّر ونستعد لعيد الشعينة وبالخاص لعيد القيامة، فانجيل اليوم والرسالة يدعوان كل واحد منا



طوبى لمن يُرْسَخ وَيُعَمَّق اواصر ايمانه بالمسيح «الرأس» ولنعترف ونقبل بانه هو من يغذينا ويوحدنا. يدعونا الانجيل لكي نعي ونفهم وصايا الله. ان نفهم معنى المحبة وقيمتها ونبتعد عن الرياء ونعيش التواضع. وايضا لكي نوحّد ايماننا واعمالنا، ونعيش ايماننا بطريقة حقّة ودائما. وبمعنى آخر ان لا تكون علاقاتنا داخل الكنيسة متعارضة مع خارجها. ليكن عملنا متطابقا بحسب كلامنا. ونعيش بحسب ايماننا. ان لا نجرب بعضنا البعض وبالاخص هو، أي الله، عندما نعي جيّدًا الوصايا والاعظم منهم. ولنسأل الله النعمة لكي نتمكن رغم ضعفنا البشري بان نحبه «من كل قلبنا ومن كل نفسنا ومن كل قدرتنا ومن كل فكرنا»، وان نحبه «قربينا كنفسنا». فلهذا السبب يقسم اللاهوتيين الوصايا العشرة

الى قسمين، أول ثلاثة تتكلّم عن محبة الله أما السبعة الباقية فهي تتكلّم عن محبة القريب. يا رب، انت الكلّي الصلاح، املاء قلوبنا من روحك واجعلنا بان نحيا بحسب محبتك ونحفظ وصاياك ونتمثال بيسوع الذي بذل حياته لاجلنا. أنت يا من تواضعت لترفعنا الى الأب، ساعدنا لكي نفهم ونحيا بحسب كلامك «وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ». آمين.



برعاية  
رعيّة كنيسة الصليب المقدّس للأرمن الكاثوليك - الزلقا  
تنظّم  
جمعية شبيبة الأرمن الكاثوليك - فرع الزلقا



## لحناك ومهاجرة محبت الشهيديّة

OPEN BUFFET | KIDS AREA | ENTERTAINMENT

وذلك يوم الأحد ٩ نيسان ٢٠١٧، في تمام الساعة الواحدة والنصف من بعد الظهر في صالة "بيدوغليان" لكنيسة الصليب المقدّس للأرمن الكاثوليك - الزلقا.

للحجز الرجاء الإتصال على الأرقام التالية:

04/ 71 07 36 - 70/ 96 43 56 تل 70/ 73 08 83

٥٠٠٠٠ ل.ل.

### الوفيات

مكرديش أرتين سيواسيليان، ١٣ آذار ٢٠١٧ - كنيسة الصليب الأقدس  
أصادور أرتين شاهينيان، ١٥ آذار ٢٠١٧ - كنيسة الصليب الأقدس

Tel.: 01/ 570 559 - Fax: 01/ 570 558 - e-mail: eparchy@armeniancatholic.org  
www.armeniancatholic.org